



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5884

التاريخ : الأربعاء 2022/7/20

الفبر الرئيسي



فلسطيني يطعن مستوطناً في القدس... المنفذ
"مليونير" يحمل تصريح "رجال الأعمال"

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: مستعدون للانخراط في أي جهود سلام أو مبادرات مبنية على أساس الشرعية الدولية
لبيد على الحدود اللبنانية: عدوانية حزب الله قد تقود إلى تصعيد في المنطقة
عشرات المستوطنين يؤدون طقوساً تلمودية في باحات الأقصى
المغرب و"إسرائيل" يعززان تعاونهما العسكري
استئناف اجتماع سنوي للاتحاد الأوروبي و"إسرائيل" بعد عقد من التجميد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس: مستعدون للانخراط في أي جهود سلام أو مبادرات مبنية على أساس الشرعية الدولية
5	3. الشيخ: نحل "إسرائيل" مسؤولية الأوضاع الكارثية على معبر الكرامة
5	4. اشتية: تنسيق أردني فلسطيني لحمل "إسرائيل" على فتح معبر الكرامة 24 ساعة
5	5. وزارة الخارجية الفلسطينية تحذر من مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية
6	6. السلطة الفلسطينية ورومانيا توقعان اتفاقتي تعاون
6	7. تقرير يرصد تصاعد ملاحقة النشطاء بالضفة بعد اغتيال "بنات"
المقاومة:	
7	8. فصائل فلسطينية تبارك عملية الطعن في القدس المحتلة
7	9. "مركزية فتح" تعقد اجتماعا في رام الله
8	10. حماس: القمة الاقتصادية الفلسطينية الإسرائيلية استسلام لمخططات الاحتلال
8	11. "فصائل المقاومة" تحذر من "حلف عربي - إسرائيلي"
9	12. الاحتلال يقصف 3 مواقع للمقاومة شمالي قطاع غزة رداً على إطلاق رصاصة
الكيان الإسرائيلي:	
9	13. لبيد على الحدود اللبنانية: عدوانية حزب الله قد تقود إلى تصعيد في المنطقة
10	14. لبيد يحلق فوق منصة كاريش للغاز
10	15. "إسرائيل" تشيد بقرار أوروبا فتح عهد جديد في العلاقات مع "إسرائيل"
11	16. ارتفاع الأحداث التي تطلق فيها الشرطة النار خلال ولاية شبتاي
11	17. الليكود يقرر إلغاء الانتخابات لاختيار بديل لنتنياهو بسبب غياب المنافسين
12	18. زهافا غلؤون تعلن ترشحها لرئاسة "ميرتس" مجدداً
12	19. أين يُخفي العدو كتبه المقدسة؟
الأرض، الشعب:	
13	20. عشرات المستوطنين يؤدون طقوساً تلمودية في باحات الأقصى
13	21. التفجعي: الاحتلال يصادق على 1,440 وحدة استيطانية جديدة
13	22. تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وهدم واقتحامات وعريضة للمستوطنين
14	23. أريج يطلق تقرير رصد الانتهاكات الإسرائيلية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي
15	24. إعلام عبري: "الليزر" أسلوب فلسطيني جديد لمواجهة الجيش والمستوطنين

15	25. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ204
	<u>الأردن:</u>
15	26. وزير الداخلية الأردني: حل مشكلة الاحتفاظ على جسر الملك حسين خلال أيام
	<u>لبنان:</u>
16	27. بيروت: استجواب مطران عائد من القدس يشعل أزمة لبنانية جديدة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	28. المغرب و"إسرائيل" يعززان تعاونهما العسكري
17	29. مراسل قناة عبرية يتجول في مكة المكرمة
17	30. "ناشونال إنترست": إقامة تحالف إسرائيلي عربي للدفاع الجوي قد يضر بالشرق الأوسط
18	31. طهران تهدد برد "مدمر" على أي هجوم عسكري إسرائيلي
18	32. المغرب و"إسرائيل" يوقعان مذكرة تفاهم حول الملكية الفكرية
	<u>دولي:</u>
19	33. استئناف اجتماع سنوي للاتحاد الأوروبي و"إسرائيل" بعد عقد من التجميد
19	34. واشنطن تؤكد معارضتها القوية للطرد القسري لأهالي مسافر يطا
20	35. الجمهوريون في الكونغرس يطرحون قراراً ضد إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية
20	36. واشنطن: إعلان بايدن بشأن حل الدولتين خطوة مهمة وملتزمون بإعادة فتح قنصليتنا في القدس
21	37. أعضاء كونغرس يطالبون بليكن برفض تصنيف المؤسسات الحقوقية الفلسطينية بـ "الإرهابية"
21	38. عضوان بالكونغرس الأميركي يطالبان بايدن بنشر مزيد من تفاصيل التحقيق في مقتل أبو عاقلة
21	39. الغارديان: جماعات مؤيدة لـ"إسرائيل" تستهدف المرشحين الديمقراطيين المؤيدين لفلسطين
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	40. قراءة تحليلية لقمة جدة... منير شفيق
24	41. زيارة بايدن.. هل فشل مشروع التحالف الشرق أوسطي؟... ساري عرابي
27	42. الحكومة المصرية ومحنة مقابر الاسرى في "إسرائيل"... د. عبدالله الأشعل
28	43. "إسرائيل" وأمريكا: الإرث الدموي لـ "القيم المشتركة"... حاغاي إعاد

١. فلسطيني يطعن مستوطناً في القدس... المنفذ "مليونير" يحمل تصريح "رجال الأعمال"

ذكرت الجزيرة.نت، 2022/7/19، أصيب شاب فلسطيني بجروح بعد أن أطلق حراس أمن إسرائيليون النار عليه بزعم طعنه مستوطناً في مستوطنة راموت بالقدس المحتلة. وأفادت مصادر إسرائيلية بأن حالة المستوطن -الذي يبلغ من العمر 41 عاماً- خطيرة، فيما لم يتضح الوضع الصحي للشاب الفلسطيني. وأضافت المصادر أن الشاب الفلسطيني طعن المستوطن داخل حافلة إسرائيلية في مستوطنة راموت. وقالت مراسلة الجزيرة جيفارا البديري إن قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود وصلت إلى مكان العملية بالقرب من مجمع راموت التجاري، وبدأت التحقيق في خلفية الحادث.

وأضافت قدس برس، 2022/7/19 القدس المحتلة: نقلت مواقع إعلامية عبرية عن مصادر أمنية، قولها إن منفذ عملية الطعن في القدس المحتلة عصر اليوم، هو إسماعيل نمر (44 عاماً) من رام الله، ويحمل تصريح رجال أعمال (بي أم سي)، يمكنه من السفر عبر مطار اللد (بن غوريون)، والدخول عبر مختلف المعابر إلى "إسرائيل". وقال المراسل العسكري لقناة /ريشت كان/ العبرية، الثلاثاء، إن "المنفذ لديه مشروع بملايين الشواقل، ونحن لم نعتد على هوية مثل هذا المنفذ في السنوات الأخيرة.. إنه شيء غير مسبوق، ويثير الكثير من الأسئلة والتحديات في وجه الأمن الإسرائيلي".

٢. عباس: مستعدون للانخراط في أي جهود سلام أو مبادرات مبنية على أساس الشرعية الدولية

بوخارست: جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الثلاثاء، استعدادة للانخراط في عملية «سلام» مع إسرائيل على «أسس الشرعية الدولية». جاء ذلك في مؤتمر صحفي مع الرئيس الروماني كلاوس يوهانس، في العاصمة الرومانية، بوخارست، التي وصل إليها، في زيارة تستمر يومين، ضمن جولة أوروبية.

وأكد عباس أهمية التوجه نحو تطبيق الاتفاقيات الموقعة، تمهيدا للانتقال للأفق السياسي، الذي يستند إلى حل الدولتين على أساس حدود 1967، ووفق قرارات الشرعية الدولية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، لتعيش جميع دول المنطقة بأمن وسلام وحسن جوار. وأكد عباس أن الوضع الحالي

غير قابل للاستمرار، وسنواصل إجراء الاتصالات من أجل حشد الدعم الدولي لخلق مبادرات لمنع تدهور الأوضاع قبل فوات الأوان، لأن انهيار حل الدولتين المستند للشرعية الدولية سيضعنا أمام خيارات صعبة ومعقدة. وأضاف: بالرغم من كل ذلك، فإننا على استعداد للانخراط في أي جهود سلام أو مبادرات مبنية على أساس الشرعية الدولية، وبما يؤدي إلى إحلال السلام والأمن والاستقرار للجميع في المنطقة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد دولة فلسطين، بعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/19

٣. الشيخ: نعمل "إسرائيل" مسؤولة الأوضاع الكارثية على معبر الكرامة

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن حكومة إسرائيل تتحمل مسؤولية الأوضاع الكارثية على معبر الكرامة "جسر الملك حسين". وأوضح الشيخ، في بيان مقتضب، إنه تجري اتصالات مكثفة مع الأشقاء في الأردن لإيجاد حلول لهذا الوضع المأساوي الذين يعيشه المواطنون الفلسطينيون في حركة تنقلهم، ونطالب إسرائيل باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء هذه المعاناة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/19

٤. اشتية: تنسيق أردني فلسطيني لحمل "إسرائيل" على فتح معبر الكرامة 24 ساعة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إنه يجري التنسيق مع الأشقاء في الأردن، لحمل إسرائيل على فتح معبر الكرامة على مدار الساعة؛ من أجل التخفيف من معاناة المسافرين على المعبر في الذهاب والإياب. ودعا اشتية إلى ضرورة تحديد مسرب خاص لمرور القادمين والمغادرين على المعبر، بشكل منفصل عن المعبر المخصص لمرور الشاحنات، والحركة التجارية؛ وذلك لتسهيل حركة المسافرين؛ إلى حين العمل على فتح جسر دامية؛ الذي كان مفتوحاً أمام المسافرين منذ عام 67.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/19

٥. وزارة الخارجية الفلسطينية تحذر من مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الثلاثاء، إنها تنظر "بخطورة بالغة لاستغلال وتوظيف الانتخابات والتنافس الحزبي في الساحة الإسرائيلية لسرقة ومصادرة المزيد من الأرض الفلسطينية". وحذرت "الخارجية"، في بيان، من "مغبة التحضيرات والاستعدادات التي تقوم بها العديد من

الجمعيات والمنظمات الاستيطانية المتطرفة المدعومة من أحزاب اليمين واليمين المتطرف في دولة الاحتلال". وأشارت إلى أن هذه المنظمات تسعى "للبدء بتنفيذ مخططاتها في غمرة الانتخابات، لبناء عشرات البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة، خاصة ما تسمى جمعية نحالا التي تتفاخر أن أحد أبرز أهدافها تعميق الاستيطان في الأرض الفلسطينية". وأعربت الوزارة عن إدانتها الشديدة لـ"مصادقة دولة الاحتلال على المخطط التفصيلي لبناء 114 وحدة استيطانية جديدة على مساحة تقدر بـ150 دونماً لتوسيع إحدى البؤر العشوائية شرق رام الله". وحملت "الخارجية" حكومة الاحتلال "وأذرعها المختلفة" المسؤولية "الكاملة" عن تنفيذ هذه المخططات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/19

٦. السلطة الفلسطينية ورومانيا توقعان اتفاقيتي تعاون

بوخارست: وقعت السلطة الفلسطينية وجمهورية رومانيا الثلاثاء، اتفاقيتي تعاون في مجالي التعليم العالي والأمن، على هامش اجتماع محمود عباس مع رئيس الوزراء الروماني نيكولاي تشيوكا.. كما تم توقيع اتفاقية بين الحكومة الفلسطينية وحكومة رومانيا في مجال التعاون الأمني ومنع ومكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب والجرائم الأخرى، ووقعها وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي ووكيل وزارة الداخلية الروماني رائد عرفات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/19

٧. تقرير يرصد تصاعد ملاحقة النشطاء بالضفة بعد اغتيال "بنات"

الضفة الغربية: وثق تقريرٌ حقوقي صادر عن الهيئة الأهلية لاستقلال القضاء وسيادة القانون "استقلال" برام الله، تصاعد وتيرة ملاحقة النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان، بعد جريمة قتل الناشط السياسي نزار بنات، على يد عناصر من الأجهزة الأمنية بالضفة الغربية المحتلة. وقال رئيس مجلس إدارة مؤسسة استقلال جهاد حرب، خلال مؤتمر إعلان نتائج تقرير مدافعو ومدافعات حقوق الإنسان في فلسطين "العدالة المنقوصة": إن هذا التقرير يرصد الانتهاكات التي جرت على مدار عام كامل، ضد الناشطين والناشطات المدافعين عن حقوق الإنسان في فلسطين. وأوضح حرب أن التقرير يتناول أربعة محاور، الأول يتطرق إلى المرجعية الحاكمة لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، فيما يتتبع المحور الثاني إجراءات المحاكمة لجريمة قتل الناشط نزار بنات في إطار البحث عن العدالة، والمحور الثالث يعرض محاكمات المدافعين عن حقوق الإنسان كعقوبة جبرية قبل الاتهام. ولفت إلى أن المحور الرابع يتناول الانتهاكات التي تعرضت لها الصحفيات

والصحفيون، في ظل مساءلة ومحاسبة مفقودة لمرتكبي هذه الانتهاكات. ودعا المحاكم الفلسطينية إلى الإسراع في النظر بالملفات الموجودة أمامها، وإصدار الأحكام المتعلقة بها، والكف عن تأجيل الجلسات كوسيلة لعقاب النشطاء من خلال إطالة أمد الجلسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/19

٨. فصائل فلسطينية تبارك عملية الطعن في القدس المحتلة

غزة: أشادت فصائل فلسطينية، في بيانات منفصلة، بعملية الطعن، التي وقعت مساء الثلاثاء، في مستوطنة "راموت"، بمدينة القدس المحتلة، وأسفرت عن إصابة مستوطنين بـ"جراح بالغة". وباركت حركة "حماس"، عملية الطعن، واعتبرتها "ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال ضد مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس". كما باركت لجان المقاومة عملية الطعن. وأكدت "اللجان"، في بيان لها، أن "عملية الطعن البطولية في القدس، تأتي في إطار الرد الطبيعي على جرائم الكيان الصهيوني الفاشي".

من جهته، قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أحمد خريس، إن "العملية تأتي تعبيراً عن الرد الشعبي على المؤامرة الصهيوأمركية بحق قضيتنا الوطنية وأرضنا ومقدساتنا"، وفق قوله. وأكد أن "هذا الفعل أبلغ رد على إعلان الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، تشكيل ميليشيات يهودية مسلحة في أحياء مدينة القدس المحتلة". من جانبه، اعتبر عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وسام زغبر، أن "العملية رد طبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين اليومية في عموم الأراضي الفلسطينية". فيما رأى المتحدث باسم "حركة الأحرار الفلسطينية"، ياسر خلف، أن "العملية تؤكد أن إرادة شعبنا متجددة ولديه العزيمة والإرادة والإصرار على مواصلة النضال حتى تبيد أوهام الاحتلال وإفشال مخططاته".

بدوره، دعا عضو المجلس الثوري لحركة "فتح الانتفاضة"، عبد المجيد شديد، "أبناء الشعب الفلسطيني إلى ضرورة العمل على تصعيد العمل المقاوم في وجه الاحتلال، وعلى نقاط التماس، ورس الصفوف، لحماية المقدسات من عبث وذنس الاحتلال".

قدس برس، 2022/7/19

٩. "مركزية فتح" تعقد اجتماعا في رام الله

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح، اجتماعا لها، في مكتب نائب رئيس الحركة، بحضور أعضاء اللجنة المركزية. وأعربت اللجنة المركزية عن تأييدها ودعمها الكامل للموقف الفلسطيني

الواضح والصريح الذي اعلن عنه محمود عباس، خلال لقائه الرئيس الأميركي في بيت لحم. وناقشت اللجنة المركزية، عدداً من القضايا المتعلقة بالأوضاع الداخلية للحركة، واتخذت جملة من القرارات الهادفة لتصويب الوضع التنظيمي واستنهاض قدرات الحركة في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها قضيتنا الوطنية.

وقررت اللجنة المركزية استمرار اجتماعاتها انطلاقاً بما تم الاتفاق عليه حول آليات توقيت تنفيذ قرارات المجلس المركزي، حيث جرى تقييم بحث السبل الكفيلة بمواجهة المرحلة المقبلة لتحقيق أهداف شعبنا في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/19

١٠. حماس: القمة الاقتصادية الفلسطينية الإسرائيلية استسلام لمخططات الاحتلال

غزة: حذرت حركة "حماس"، يوم الثلاثاء، من "خطورة الاستجابة لعقد قمة اقتصادية تركز الاحتلال وتنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية". وأكدت حماس، في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الدعوة لعقد قمة اقتصادية تأتي "في الوقت الذي يواصل فيه الاحتلال حربه التهديدية والاستيطانية ضد أرضنا وشعبنا ومقدساتنا". وعدت "حماس" أن "القبول بهذا المسار يعد تسليمًا ورضوخًا لمخططات الاحتلال المشبوهة، تحت عنوان ما يسمى بالسلام الاقتصادي". وأوضحت الحركة أن ذلك "يشجع الاحتلال على فرض المزيد من خطوات الأمر الواقع، التي تنتقص من الحقوق والثوابت الوطنية، وتكرس أجندته الاحتلالية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/19

١١. "فصائل المقاومة" تحذر من "حلف عربي - إسرائيلي"

غزة: حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، يوم الثلاثاء، من "أي حلف عربي - إسرائيلي عسكري وأمني يهدف إلى زعزعة امن واستقرار المنطقة". كان ذلك في بيان صدر الفصائل، عقب اللقاء الوطني الذي عقدته في مكتب حركة "المجاهدين" الفلسطينية، بعنوان "انعكاسات زيارة بايدن على القضية الفلسطينية وسبل المواجهة".

ودعت فصائل المقاومة، في بيانها، إلى "فتح حوار استراتيجي بين كافة مكونات الأمة، لتحقيق الوحدة في مواجهة الخطر الصهيوني في المنطقة". وأكدت على "ضرورة التصدي للمشاريع

الخطيرة في المنطقة من خلال تظافر قوى المقاومة، والاستمرار في تبني نهج وخيار المقاومة ووضع استراتيجيات شاملة للمواجهة".

قدس برس، 2022/7/19

١٢. الاحتلال يقصف 3 مواقع للمقاومة شمالي قطاع غزة رداً على إطلاق رصاصه

غزة: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر الثلاثاء سلسلة غارات على شمالي قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وقال مراسل "قدس برس" في غزة أن طائرات إسرائيلية ودبابات استهدفت 3 مراصد تابعة لـ "حماة الثغور" التابع للمقاومة الفلسطينية شمالي شرق بلدة "بيت حانون" شمالي قطاع غزة. وأضاف ان القصف تم على عدة مراحل حيث تم تدمير المرصد المستهدفة واشتعلت النيران في أحدها.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن طائرة حربية إسرائيلية قصفت موقعاً تابعاً لحركة حماس شمالي قطاع غزة رداً على إطلاق نار في وقت سابق. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أن الرصاصه التي أصابت مبنى صناعياً في مستوطنة "نتيف هعسراه" في منطقة غلاف غزة مصدرها قطاع غزة.

قدس برس، 2022/7/19

١٣. لبيد على الحدود اللبنانية: عدوانية حزب الله قد تقود إلى تصعيد في المنطقة

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، اليوم الثلاثاء، إن "تصرفات حزب الله العدوانية التي قد تقود المنطقة لتصعيد غير مرغوب"، وذلك في تصريحات صدرت عنه خلال جولة ميدانية في المناطق الحدودية جنوب لبنان، والتي حلق بعدها فوق حقل "كاريش" الذي تؤكد بيروت أنه يقع في منطقة متنازع عليها.

وقال لبيد اليوم إن "احتياطيات الغاز الإسرائيلية لديها القدرة على الإسهام في حل أزمة الطاقة العالمية".

وأضاف أنه "يمكن للبنان أن يستفيد من تطوير خزاناته المائية الاقتصادية، من خلال المفاوضات التي يجب أن تكتمل قريباً".

وعدّ أن حقل "كاريش" هو المستقبل بشأن الطاقة لدولة إسرائيل، وفرصة اقتصادية تشمل تصدير الغاز إلى مصر وأوروبا، والتي ستعود بالفائدة على كل مواطن إسرائيلي في المستقبل غير البعيد".

وفي وقت سابق الثلاثاء، ادعى لبيد خلال الجولة التي أجراها بمشاركة وزير الأمن، بني غانتس، أن "إسرائيل تريد أن يكون لبنان جارا مستقرا ومزدهرا لا يشكل منصة لإرهاب يمارسه حزب الله أو أداة بيد إيران".

وعدّ أن "عمليات حزب الله تعرض لبنان ومواطنيه ورفاهيتهم للخطر"، وأضاف "لا نريد المواجهة ولكن لا نقبل بتصرفات "حزب الله" العدوانية التي قد تقود المنطقة لتصعيد غير مرغوب". وقال إن "إسرائيل ستواصل العمل في مواجهة جميع وكلاء إيران في المنطقة وعموما". من جانبه، قال غانتس، في تعليق على إسقاط المُسيّرة، أمس، إن "دولة لبنان وقادتها يعرفون أنهم إذا اختاروا طريق النار فسيضربون بشدة. وإذا اختاروا طريق الاستقرار، فإنهم سيساعدون مواطني لبنان".

عرب 48، 2022/7/19

١٤. لبيد يحلق فوق منصة كاريش للغاز

قال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يائير لبيد أنه حلق اليوم الثلاثاء فوق منصة كاريش للغاز. وصرح بعدها أن في مخزونات الغاز الخاصة بإسرائيل «تكنم إمكانات من شأنها أن تساهم في حل أزمة الطاقة العالمية، حيث يمكن للبنان أن يستفيد من تطوير المخزونات الموجودة في مياهه الاقتصادية، من خلال المفاوضات التي ينبغي إتمامها في أسرع وقت ممكن». ولفت لبيد الى ان المنصة الجديدة تشكل مستقبل إسرائيل في مجال الطاقة، وان فرصها الاقتصادية «تشمل تصدير الغاز إلى مصر وأوروبا، وسيستفيد منها كل مواطن إسرائيلي في المستقبل المنظور». وذكر البيان الرسمي ان رئيس الوزراء تلقى إحاطة من الجهات المهنية خلال التحليق فوق المنصة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/19

١٥. "إسرائيل" تشيد بقرار أوروبا فتح عهد جديد في العلاقات مع "إسرائيل"

أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، بقرار الاتحاد الأوروبي استئناف جلسات مجلس الشراكة مع إسرائيل لأول مرة منذ 10 سنوات، وقال في بيان (الثلاثاء)، إن بداية عهد جديد بدأت في العلاقات بين الطرفين.

وقال لبيد: «حقيقة أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 27 وزيراً يصوتون بالإجماع على تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية مع إسرائيل تشكل دليلاً على قوة إسرائيل السياسية وعلى قدرة الحكومة على إيجاد فرص جديدة للعمل مع المجتمع الدولي. فهذا إنجاز كبير لإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/20

١٦. ارتفاع الأحداث التي تطلق فيها الشرطة النار خلال ولاية شبثاي

الأحداث التي يطلق خلالها أفراد الشرطة الإسرائيلية النار تكاد تكون قد تضاعفت منذ بدء ولاية المفتش العام للشرطة، يعقوب شبثاي، وفقاً لمعطيات الشرطة ونشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الثلاثاء.

وأفادت هذه المعطيات بأنه خلال سنة ونصف السنة، من منتصف العام 2019، عندما كان يتولى موطي كوهين منصب القائم بأعمال المفتش العام، وحتى بدء ولاية شبثاي، بداية العام 2021، جرى 156 حالة أطلق فيها أفراد الشرطة النار في أحداث مثل سرقة سيارة.

وارتفعت حالات إطلاق أفراد الشرطة النار في السنة والنصف السنة التالية، تحت قيادة شبثاي، أي منذ بداية العام 2021 وحتى اليوم، إلى 288 حالة، مسجلة بذلك ارتفاعاً بنسبة 84%، وبينها 38 حالة أطلق خلالها أفراد الشرطة النار في أحداث سرقة سيارات، لكن خلال هذه الفترة استشهد فلسطينيون أيضاً بنيران أطلقتها قوات حرس الحدود التابعة للشرطة الإسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في الشرطة قوله إن "هذا ليس ارتفاعاً يعكس خطأ إحصائياً، وإنما نتيجة شعور بدعم حقيقي من جانب المفتش العام وقيادة الشرطة" لأفراد الشرطة.

عرب 48، 2022/7/19

١٧. الليكود يقرر إلغاء الانتخابات لاختيار بديل لنتنياهو بسبب غياب المنافسين

قررت لجنة الانتخابات في حزب الليكود الإسرائيلي إلغاء انتخابات رئاسة الحزب التي كان مقرراً إجراؤها قبل الانتخابات العامة للكنيست في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وجاء قرار اللجنة بسبب غياب أي منافس لرئيس الحزب الحالي بنيامين نتنياهو، وعدم تقديم أي عضو ترشيحه لمنافسته.

ويشغل ننتياهو منصب رئاسة حزب الليكود (يمين) منذ عام 2005، من دون أن يتمكن أي منافس من داخل الحزب من الإطاحة به.

الجزيرة.نت، 2022/7/19

١٨. زهافا غلؤون تعلن ترشحها لرئاسة "ميرتس" مجدداً

أعلنت الرئيسة السابقة لحزب "ميرتس"، زهافا غلؤون، اليوم الثلاثاء، أنها ستترشح مجدداً لرئاسة الحزب، وذلك قبل انتخابات إسرائيلية مبكرة، هي الخامسة في أقل من أربعة أعوام، والمقرر أن تُجرى في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. والتقت غلؤون برئيس الحكومة، يائير لبيد، مساء اليوم. وعبرت خلال اجتماعهما "التزامها" بما يُسمّى بـ"كتلة التغيير".

وقالت غلؤون بعد إعلان اعتزامها الترشح لرئاسة الحزب: "أكرر وأعدكم بفعل كل شيء حتى يكون 'ميرتس' هناك (في الكنيست)"، وذلك في إشارة إلى تراجع الحزب، ولا سيما في استطلاعات الرأي، إذ أظهر استطلاع رأي نُشر يوم الجمعة الماضي أن "ميرتس"، لن يتجاوز نسبة الحسم.

عرب 48، 2022/7/19

١٩. أين يُخفي العدو كتبه المقدسة؟

لا، ليس في أحد الكُنس، وليس في مكتبة خاصة، ليس في معرض ولا حتى في مؤسسة رسمية... مئات من كتب التوراة، قسمٌ منها عمره أكثر من 700 عام، يُخفيها العدو الإسرائيلي الذي نصّب نفسه وصياً على يهود العالم في «المكان الأكثر مفاجأة على الإطلاق»: قاعدة الحاخامية العسكرية «شوراه».

تقع القاعدة المذكورة إلى الجنوب من مدينة الرملة وسط فلسطين المحتلة؛ حيث تحتفظ سلطات العدو بأكثر من 400 كتاب توراة، طبقاً لتقرير نشرته صحيفة «إسرائيل اليوم». يقول رئيس قسم الشريعة في الحاخامية العسكرية، المقدّم شاهام عوركفي: «لا شيء كهذا في العالم»، مضيفاً: «يبدو الشعور وكأنك دخلت إلى نفق زمني تاريخي لشعب إسرائيل».

ويتابع أنه: «نظراً لقدسيّتها، لا يمكن عرض الكتب في المعرض، ولأن الحديث يجري عن قاعدة عسكرية مغلقة، فالمكان غير مفتوح أمام جمهور واسع. وتُعتبر هذه المكتبة هي الخزانة المقدّسة الأكبر بالعالم».

الأخبار، بيروت، 2022/7/20

٢٠. عشرات المستوطنين يؤدون طقوساً تلمودية في باحات الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان صحفي، إن "عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونفذوا جولات مشبوهة". وأضافت أن المقتمحين "أدوا طقوساً تلمودية استغزائية في باحاته، وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين وحراس المسجد الأقصى المبارك".

قدس برس، 2022/7/20

٢١. التفكجي: الاحتلال يصادق على 1,440 وحدة استيطانية جديدة

عبد الرؤوف أرنأؤوط: كشف خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، النقاب لـ"الأيام" عن مصادقة سلطات الاحتلال على 1,440 وحدة استيطانية على مساحة 471 دونماً، وإيداع 210 وحدات استيطانية على مساحة 259 دونماً بالضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2022/7/19

٢٢. تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وهدم واقتحامات وعريضة للمستوطنين

محافظات: واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، الثلاثاء، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب 3 شبان بالرصاص وآخرون بالاختناق في نابلس وشاب بجروح إثر إطلاق النار عليه في القدس. واعتقلت قوات الاحتلال 16 مواطناً بينهم صحفي، وهدمت منزلاً قيد الإنشاء في أريحا، ومسكناً وحظيرتين بالخليل، وجدراناً استنادية وسلاسل حجرية في القدس، فيما واصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، وأصابوا 3 مواطنين في نابلس وهاجموا المواطنين في بيت لحم واستولوا على صهريج مياه بالأغوار الشمالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/19

٢٣. أريج يطلق تقرير رصد الانتهاكات الإسرائيلية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي

بيت لحم: أطلق معهد أريج للأبحاث التطبيقية "أريج"، يوم الثلاثاء، برنامج إطلاق تقرير رصد الانتهاكات الإسرائيلية في الحق بالمياه والصرف الصحي وارتباطه بحقوق الإنسان في المناطق المصنفة "ج" في محافظات القدس وبيت لحم والخليل وقطاع غزة، ضمن مشروع "نحو تعزيز وحماية أفضل لحقوق الإنسان" بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وقال مدير معهد أريج جاد إسحق خلال لقاء أقيم في مقر المعهد في بيت لحم، إن هناك تنصلا من قبل الاحتلال في تطبيق الاتفاقيات والمعاهدات بخصوص المياه، مشيرا إلى أن المستوطنين يعتدون يوميا، حيث تم الاعتداء على 51 نبعا، واستولى عليها الاحتلال، كل ذلك من أجل الحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة. وأضاف ان هناك (850) بركة خارجية في المستوطنات.

أما مدير عام إدارة المياه العادمة عادل ياسين، وفي كلمة سلطة المياه، أكد ان سلطة المياه توثق كل الانتهاكات الاحتلالية، وأشار ياسين إلى أن 97% من المياه غير صالحة للشرب وبالتالي بحاجة الى تنقيتها.

وعرضت جين هلال، من معهد أريج نتائج التقرير الذي جاء فيه ان حصة الفلسطينيين القانونية من مياه الأردن حوالي 250 مليون متر مكعب سنويا، ولكن لا يتمكن الفلسطينيون من الحصول على أي من هذه الكميات بسبب الاستحواذ الإسرائيلي الكامل على مياه النهر منذ احتلالها للضفة الغربية عام 1967. وأشار التقرير إلى أن الاحتلال يستمر باستنزاف ما يقارب 85% من كمية المياه المتجددة سنويا في الأحواض الجوفية، بينما لا يتعدى كمية المياه التي يستهلكها الفلسطينيون 15% من هذه الكمية المتجددة.

وبخصوص المياه العادمة بين التقرير أن هناك تدفقا للمياه العادمة من المستوطنات على الأراضي الفلسطينية، تتمثل بضخ 25 مليون متر مكعب. وفيما يتعلق بجدار الفصل العنصري، فقد أظهرت المعلومات أنه تم عزل 29 بئرا فلسطينيا بمعدل ضخ سنوي يقدر بـ 4.3 مليون متر مكعب، بالإضافة الى عزل 32 نبعا بمعدل ضخ سنوي 63 مليون متر مكعب، عدا عن التحكم بأهم مصادر المياه الجوفية للحوضين الغربي والشرقي والشمال الشرقي. كما أن هناك 105 آبار فلسطينية تقع في منطقة العزل الشرقية بمعدل ضخ سنوي يصل الى 40.5 مليون متر مكعب وأيضا 30 نبعا بمعدل ضخ 22.9 مليون متر مكعب.

وأكد أنه إذا ما تم تطبيق خطة الضم التي أعلن عنها في العام 2020 فإنه سيؤدي الى حرمان الفلسطينيين من مصادر مياه تقدر بحوالي 130 مليون متر مكعب والوصول والاستفادة من نهر

الأردن، والوصول والانتفاع من الثروات الطبيعية في البحر الميت. كما ستقعد فلسطين كدولة مشاطئة لنهر الأردن حقوقها المائية في نهر الأردن والبحر الميت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/19

٢٤. إعلام عبري: "الليزر" أسلوب فلسطيني جديد لمواجهة الجيش والمستوطنين

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، يوم الثلاثاء، عن أسلوب جديد بدأ شبان فلسطينيون في الضفة الغربية باستخدامه ضد المستوطنين والجيش الإسرائيلي. وقالت صحيفة /يسرائيل هبوم/ العبرية: إنه "بعد رعب الحجارة والزجاجات الحارقة، يحاول الفلسطينيون إطلاق إشعاعات من ضوء الليزر كل مساء؛ لإبهار وتشتيت عيون السائقين المستوطنين، الذين يسافرون على طريق ألون وقرية المغير، شرقي رام الله، وسط الضفة الغربية". وأشارت إلى أن "مشاعر الغضب والقلق تسود المستوطنين، ويشعرون أن هذا الأمر يشكل خطراً على أرواحهم". وأكدت أن "المستوطنين وجهوا انتقادات للجيش، الذي -حسب قولهم- اكتفى بتوزيع منشورات في القرية، بدلا من القيام بحملة اعتقالات، والتعامل مع مطلقي أشعة الليزر"، محذرين من سقوط قتلى في صفوف المستوطنين بفعل فقدان السيطرة على سياراتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/19

٢٥. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 204

هدمت جرافات العدو الاسرائيلي بحماية قوات من الشرطة، صباح الثلاثاء، مساكن أهالي قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب، جنوبي فلسطين المحتلة، للمرة الـ 204 على التوالي. وأتت عملية الهدم الجديدة بعدما هدمت سلطات العدو القرية في 27 حزيران/ يونيو الماضي، ليصبح مجموع عمليات الهدم التي استهدفت القرية منذ بداية العام ثمانية، تُضاف إلى 14 أخرى هدمت فيها القرية العام الماضي. وبلغت جميعها 204 عمليات هدم استهدفت القرية في العقد الأخير.

الأخبار، بيروت، 2022/7/19

٢٦. وزير الداخلية الأردني: حل مشكلة الاكتظاظ على جسر الملك حسين خلال أيام

عمان: أكد وزير الداخلية الأردني مازن الفراية، يوم الثلاثاء، أن الأردن يعمل على حل مشكلة الاكتظاظ التي يعاني منها المسافرون الفلسطينيون على جسر الملك حسين الناجمة عن عدم استجابة الجانب الإسرائيلي للتعامل مع الأعداد المتزايدة. وقال الوزير الفراية خلال جولة تفقدية، إنه

ستكون هناك حلول آنية ومتوسطة وبعيدة المدى من شأنها أن تفضي إلى حل معظم المشاكل التي يعاني منها المسافرون خاصة تلك المتعلقة بالجوانب الإنسانية واللوجستية، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الأردنية "بترا".. وبين أنه سيتم وبعد أسبوعين إطلاق منصة إلكترونية يستطيع من خلالها المسافر عبر جسر الملك حسين الحصول على التذكرة إلكترونياً، دون اللجوء إلى أماكن البيع، لتسهيل على المسافرين وذلك بالتشارك مع الأجهزة المعنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/19

٢٧. بيروت: استجواب مطران عائد من القدس يشعل أزمة لبنانية جديدة

بيروت-نذير رضا: أشعل استجواب القضاء اللبناني للنائب البطريركي الماروني على القدس المطران موسى الحاج، هجوماً سياسياً على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة القاضي فادي عقيقي، حيث طالب حزب «القوات اللبنانية» مجلس القضاء الأعلى «بوضع حد لتصرفاته»، فيما ينتظر موقف من البطريركية المارونية «خلال 24 ساعة» حسبما قالت مصادر قريبة منها لـ«الشرق الأوسط»، وأكدت أن توقيف المطران «لن يمر». والمطران الحاج، هو أسقف ماروني لبناني، يشغل موقع النائب البطريركي للموارنة في القدس والأراضي الفلسطينية والأردن، ويرأس الرعايا المارونيين في الأراضي الفلسطينية. ويتجول بين لبنان وإسرائيل ضمن بروتوكول معمول به منذ وقت طويل، ويشغل موقعه منذ عام 2012. وأصدر القاضي عقيقي أول من أمس (الاثنين)، استنابة قضائية للمديرية العامة للأمن العام لتفتيش المطران الحاج لدى عودته، وقام عناصر من المديرية بتفتيشه أول من أمس، حيث قضى وقتاً طويلاً يناهز ثماني ساعات، حسبما أفادت وسائل إعلام لبنانية، قبل أن يُطلق سراحه بعد اتصالات «عالية المستوى» بين الأروقة الكنسية والسياسية والقضائية والأجهزة الأمنية اللبنانية. وأمس تم استدعاء المطران الحاج للتحقيق أمام القضاء اللبناني.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/20

٢٨. المغرب و"إسرائيل" يعززان تعاونهما العسكري

الرباط: بدأ رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال أفيغ كوخافي، الثلاثاء، زيارة رسمية للمغرب تدوم ثلاثة أيام هي الأولى من نوعها له منذ إعادة العلاقات بين الرباط وتل أبيب في 10 ديسمبر (كانون الأول) 2020، وتهدف زيارة المسؤول العسكري الإسرائيلي لتعزيز التعاون العسكري والأمني بين البلدين. وصرح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي قبيل مغادرته إلى الرباط، أن زيارته إلى المغرب

تهدف إلى «التعلم وتبادل المعرفة»، كجزء من الجهود المبذولة لتوسيع التعاون العسكري بين إسرائيل ودول أخرى.

وعلى الصعيد المدني، تتواصل الشراكة بين المغرب وإسرائيل بوتيرة قوية في المجالات التكنولوجية والاقتصادية والثقافية وحتى الرياضية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية يائير لبيد، قوله، إن المغرب سيفتح سفارته في تل أبيب خلال الصيف.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/20

٢٩. مراسل قناة عبرية يتجول في مكة المكرمة

تجول مراسل قناة عبرية خلال هذا الأسبوع في أرجاء مدينة مكة، في سابقة هي الأولى من نوعها، حيث يحظر دخول غير المسلمين إلى مكة. وذكرت القناة "13" العبرية وفق ترجمة وكالة "صفا" أن مراسلها "غيل تماري" تمكن من الدخول إلى مكة والتجول فيها لفترة من الوقت حيث وصل إلى برج الساعة القريب جداً من الحرم المكي. وقال المراسل في تقريره: "إنه تمكن من الدخول إلى المدينة بمساعدة من أحد السعوديين الذي لم يكن يعلم هويته الحقيقية واعتقد بأنه غربي وليس إسرائيلي". كما التقى المراسل مع عدد من الحجاج خلال تواجدهم في مكة وذلك في نهاية موسم الحج للعام الجاري، بالإضافة لتسلقه جبل عرفات وتجوله في المشاعر المقدسة.

الغد، عمان، 2022/7/19

٣٠. "ناشونال إنترست": إقامة تحالف إسرائيلي عربي للدفاع الجوي قد يضر بالشرق الأوسط

في مقال نشرته مجلة "ناشونال إنترست" (The National Interest) على موقعها الإلكتروني قال باحث في المجال العسكري إن الخطة التي أطلق عليها الإسرائيليون اسم "تحالف الدفاع الجوي للشرق الأوسط" تهدف إلى تبادل المعلومات بشأن تهديدات الصواريخ ومنظومات الدفاع الجوية الإيرانية للمنطقة. وأضاف صموئيل هيكي -وهو محلل أبحاث في مركز الحد من التسلح وعدم الانتشار- أن الخطة ترمي كذلك إلى توفير أقصى تغطية بصرية للكشف المبكر عن تلك التهديدات التي تشكلها الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز وكذلك الطائرات المسيرة الإيرانية. ومع ذلك، فإن كاتب المقال يرى أن تكامل منظومات الدفاعية الصاروخية للدول المشاركة في التحالف المذكور لا يعدو أن يكون مجرد "علاج مؤقت لجرح نازف"، والذي قد يأتي -في أسوأ الأحوال- على حساب فتح حوار جديد بين إيران وأعدائها.

وأضاف هيكي أن السعودية والإمارات ظلتا منخرطتين بشكل ثنائي مع إيران للحد من التوترات في ما بينها، ولكن "بدون مبادرة دبلوماسية تكميلية لتعزيز هذه المحادثات وتشجيع إجراء حوار إقليمي فإن أي تحالف دفاعي صاروخي بإمكانه أن يوجب احتمال الدخول في مواجهة". ويعتقد هيكي في مقاله أنه بينما تتخرب الدول في حوار مع إيران لضمان عدم تمكنها من الحصول على سلاح نووي من خلال محاولة إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة المعروفة باسم الصفقة الإيرانية فإن إطلاق مسار مزدوج يدفع البحرين ومصر والأردن وقطر والسعودية والإمارات وإيران إلى الشروع في عمل دبلوماسي وتحمل مسؤولية أكبر عن الأمن الإقليمي ظل معدوماً. وأوجز الكاتب محاولات الإدارات الأميركية المتعاقبة خلال 3 عقود لاستحداث بنية دفاع صاروخي وجوي بين إسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي، إلا أن كل تلك الجهود لم تبرح مكانها بسبب انعدام الثقة بين تلك الأطراف.

الجزيرة.نت، 2022/7/19

٣١. طهران تهدد برد "مدمر" على أي هجوم عسكري إسرائيلي

لندن - طهران: هدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، برد «مدمر» على إسرائيل في حال وجهت ضربة عسكرية لإيران، وذلك بعد تمسك إسرائيلي بالخيار العسكري لمنع إيران من تطوير أسلحة نووية.

ونقلت وكالات رسمية إيرانية عن تصريحات صحافية للمتحدث، أن «الكيان الصهيوني لا يجرؤ على مواجهة إيران عسكرياً»، مضيفاً أن «التهديدات الأخيرة مجرد حرب نفسية... سيكون رد إيران على أي حماقة يرتكبها الكيان الصهيوني مدمراً». وقال كنعاني إن «الرئيس الأميركي جو بايدن فشل في الوصول إلى ائتلاف عسكري ضد إيران» معتبراً أن دول المنطقة «لا تثق» بأميركا.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/20

٣٢. المغرب وإسرائيل يوقعان مذكرة تفاهم حول الملكية الفكرية

الرباط: وقع المغرب وإسرائيل أول من أمس، في جنيف مذكرة تفاهم حول الملكية الفكرية، وذلك على هامش سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين للجمعيات العامة للدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وتروم مذكرة التفاهم توفير آليات كفيلة بتعزيز التعاون في مجال حماية الملكية الصناعية، وبالتالي تحفيز الابتكار وتمتين العلاقات المقاولاتية بين المبتكرين من كلا البلدين. كما تتوخى المذكرة، المبرمة لمدة 5 سنوات قابلة للتجديد ضمناً للفترة نفسها، تطوير تبادل

المعارف ومشاطرة المعلومات بين مكتبي الملكية الفكرية الوطنيين، وتقديم المساعدة للمقاولات الصغرى والمتوسطة في مجال حماية الملكية الصناعية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/20

٣٣. استئناف اجتماع سنوي للاتحاد الأوروبي وإسرائيل بعد عقد من التجميد

قرر وزراء خارجية الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، الإثنين، استئناف الاجتماع السياسي السنوي بين إسرائيل والاتحاد، والمعروف باسم "مجلس الشراكة"، بعد 10 سنوات من تجميده، بحسب ما أفاد تقرير إسرائيلي.

وذكر موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، مساء الإثنين، أنّ الخطوة "مهمة لتحسين العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، والتي تدهورت إلى أدنى مستوياتها خلال فترة رئاسة (رئيس الحكومة الأسبق) بنيامين نتنياهو، وسط خلافات بين الطرفين حول القضية الفلسطينية".

وذكر التقرير أنّ وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27، قد اجتمعوا الإثنين في بروكسل، لحضور اجتماعهم الشهري. وكان موضوع الاجتماع السياسي السنوي مع إسرائيل، أحد الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، وفي نهاية الاجتماع تقرر بالإجماع استئناف الاجتماع السنوي مع إسرائيل على مستوى وزراء الخارجية.

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل في مؤتمر صحفي في بروكسل في نهاية الاجتماع، إن موقف الاتحاد الأوروبي بشأن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ودعم حل الدولتين لم يتغير.

عرب 48، 2022/7/19

٣٤. واشنطن تؤكد معارضتها القوية لطرد القسري لأهالي مسافر يطا

أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية نيد برايس، أنّ إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تعارض بشدة الخطط الإسرائيلية لطرد المواطنين الفلسطينيين من التجمعات السكانية في قرى "مسافر يطا" جنوب الضفة الغربية.

وقال برايس: " لقد سمعت كبار المسؤولين يقولون في عدد من المناسبات أننا نعتقد أنه من الأهمية بمكان بالنسبة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية الامتناع عن الخطوات الأحادية الجانب التي تؤدي إلى تفاقم التوترات".

القدس، القدس، 2022/7/19

٣٥. الجمهوريون في الكونغرس يطرحون قراراً ضد إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية
قدم النائب لي زيلدن، العضو الجمهوري من ولاية نيويورك مشروع قرار وقع عليه 22 من زملائه النواب الجمهوريين في مجلس النواب؛ الذي يعارضون تعهد الرئيس جو بايدن بإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية للفلسطينيين. وزيلدن، وهو العضو الجمهوري اليهودي الوحيد في مجلس النواب.

القدس، القدس، 2022/7/19

٣٦. واشنطن: إعلان بايدن بشأن حل الدولتين خطوة مهمة وملتزمون بإعادة فتح قنصليتنا في القدس
القدس - "الأيام": قال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، إن إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن الإيمان بثبات في حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس خطوط 1967 مع تبادل متفق عليه هو إشارة مهمة.
وقال في المؤتمر الصحفي اليومي في وزارة الخارجية الأميركية الذي وصلت نسخة عنه لـ"الأيام"، "لقد اغتنم الرئيس، في كل من إسرائيل والضفة الغربية، فرصة لإعادة تأكيد التزامنا تجاه الشعب الإسرائيلي والشعب الفلسطيني، لقد أوضح هذه النقطة في كلا الموقعين".
وأضاف، "لقد أوضح النقطة بوضوح، وهو جالس إلى جانب الرئيس عباس، أن الولايات المتحدة لا تزال تؤمن بثبات في حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس خطوط 1967 مع تبادل متفق عليه. لقد كانت إشارة مهمة على موقف الولايات المتحدة".

الأيام، رام الله، 2022/7/20

٣٧. أعضاء كونغرس يطالبون بليكن برفض تصنيف المؤسسات الحقوقية الفلسطينية بـ "الإرهابية"

طالب 22 عضو كونغرس أميركي، يوم الثلاثاء، وزير خارجيتهم انطوني بليكن، برفض التصنيف الإسرائيلي لست مؤسسات حقوقية فلسطينية بارزة بـ "الإرهابية". وجاء في الرسالة التي أرسلتها عضو الكونغرس أيانا بريسي برفقة 21 عضوًا آخر إن المؤسسات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني الفلسطينية الست التي استهدفتها التصنيفات الإسرائيلية تعمل بشكل مباشر مع النساء والفتيات الفلسطينيات والأطفال وأسر الفلاحين والمعتقلين ونشطاء المجتمع المدني، وتقدم خدمات مباشرة ورصد انتهاكات حقوق الإنسان وفضحها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/19

٣٨. عضوان بالكونغرس الأميركي يطالبان بايدن بنشر مزيد من تفاصيل التحقيق في مقتل أبو عاقلة

دعا عضوا مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور كريس ميرفي والسيناتور فان هولدين واشنطن إلى نشر مزيد من المعلومات عن التحقيق في مقتل صحفية الجزيرة شيرين أبو عاقلة. وقال السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي، وهو رئيس اللجنة الفرعية للشرق الأدنى وجنوب ووسط آسيا ومكافحة الإرهاب التابعة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، إن طلبه للإدارة الأميركية وجّهه مع السيناتور الديمقراطي فان هولدين.

الجزيرة.نت، 2022/7/19

٣٩. الغارديان: جماعات مؤيدة لـ"إسرائيل" تستهدف المرشحين الديمقراطيين المؤيدين لفلسطين

نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً لمراسلها في نيويورك كريس ماكغريل قال فيه إن المتشددون المؤيدين لإسرائيل أنفقوا الملايين لتغيير أشكال الترشيح في الحزب الديمقراطي، بأموال من مليارات جمهوريين.

وقال الكاتب إن الجماعات المؤيدة لإسرائيل ضخت ملايين الدولارات في عمليات الترشيح بولاية ميريلاند لمن سيمثل الحزب الديمقراطي عن مقعد الولاية في الكونغرس، في محاولة لمنع المرشحين المعروفين ممن عبّروا عن دعم للقضية الفلسطينية.

وقالت الصحيفة إن تدفقاً في الإنفاق السياسي من منظمات مولها متشددون داعمون لإسرائيل وبقيادة اللجنة الأمريكية- الإسرائيلية للشؤون العامة المعروفة اختصاراً بـ "إيباك"، وقامت بإعادة تشكيل

الترشيحات الأولية للحزب الديمقراطي في الأشهر الأخيرة. ويتهم النقاد "إيباك" وحلفاءها بتشويه السياسة في الحزب الديمقراطي؛ لأن الأموال التي تستخدم للتأثير على السباق للترشيح تأتي من أثرياء جمهوريين.

القدس العربي، لندن، 2022/7/19

٤٠. قراءة تحليلية لقمة جدة

منير شفيق

كان من الممكن أن يكون العنوان: نتائج زيارة جو بايدن لفلسطين والسعودية؛ لأن المطلوب أن يُقرأ الوضعان العربي والفلسطيني على ضوء هذه الزيارة التي أحيطت بكثير من التوقعات. وقد اعتبر ما قيل من أهداف لها سيتحقق، ومن ثم ستدخل البلاد العربية والقضية الفلسطينية، في عصر أمريكي-صهيويني جديد، وذلك من خلال تشكّل حلف عسكري صهيويني- أمريكي مع عدد من الدول العربية، بداية "دول حلف أبراهام" مضافاً إليها السعودية، وما تيسّر من دول التطبيع، يكون هدفه حصار إيران وحلفائها، وصولاً إلى الحرب التي يأملون منها أن تحسم مصير المنطقة، في مصلحة الكيان الصهيوني.

قبل مناقشة ما حدث في الزيارة، يمكن التأكيد بأن شيئاً مما تقدّم لم يتحقق، بل لم يُشر إلى أنه ذُكر، وانتهى أمره. فعلى الرغم من إعلان القدس المشترك بين بايدن ولايبيد، إلا أنه خرج كظاهرة صوتية، وجاء أدنى مما هو قائم من تحالف أمريكي- صهيويني، ثابت ودائم. أما إذا كان فيه من جديد، فيرجع إلى مدى تأثيره في الانتخابات الأمريكية النصفية القادمة، في مصلحة الديمقراطيين، أو في انتخابات الكنيست، في مصلحة لايبيد وحلفائه. هذا ولا يُتوقع أن يكون له أثر في الحالتين، وسيخرج منهما بايدن على الخسار، وقد أضع وقته في هذه الزيارة الفاشلة.

أما لقاء بايدن وعباس، فقد انعكس على الرأي العام الفلسطيني بالنقمة والغضب والشعور بالمهانة، وحتى الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، فلم يستطع ابتلاع خيبة أمله، وهو يعلق على نتائج الزيارة التي دشنها بايدن بالإعلان أنه صهيويني، كأبي يهودي صهيويني، وهو "مسيحي". ثم أتبع بايدن هذه البداية- اللطمة للرئيس محمود عباس، بالقول له إن "حلّ الدولتين" بعيد المنال، أي ضاع عمره سدىً، وسياسته كانت كارثية، واهمة، ولم تزل.

على أن اللافت الجديد في الزيارة قد جاء في لقاءات جدة، وما انتهت إليه. فعلى عكس كل التوقعات حول ما ستكون عليه مواقف الدول العربية، من انهيار وضعف وتنازلات أمام ما سيطلبه

بايدن، ولا سيما في ما أمل أن يقدمه للكيان الصهيوني، وإذا بموقف الدول العربية جاء موحداً في ما سيقوله كل رئيس، وإذ به لا علاقة له بما أشيع من سعيٍ لتشكيل حلف ضد إيران، أو إدماج للكيان الصهيوني، أو تشارك عسكري معه.

صحيح أن البيان الختامي حمل تأكيداً على العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، ولكنه جاء بلغة خطابية ولا علاقة بخطوة عملية واحدة باتجاه حلف، ولا حتى مواقف ضد إيران، أو تراجع عما وصلته علاقات أيّ دولة من تلك الدول بروسيا والصين. وهذا يجب أن يُضاف استعادة لمواقف عربية قديمة اشترطت التطبيع مع الكيان الصهيوني، بعد إقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس.

تكمُن أهمية هذا الإجماع، أو شبه الإجماع العربي، في قمة جدة، ليس باعتباره موقفاً صحيحاً أو مشرفاً، لأن مجرد وعد الاعتراف بالكيان الصهيوني والتطبيع معه، كما تنص المبادرة العربية (بيروت 2002)، هو موقف مرفوض ومفترط بالثوابت الفلسطينية والعربية، ولكنه بقياس المواقف التي عرفتھا السنوات الخمس الأخيرة من هرولة تطبيعية وتنازلات، يعتبر موقفاً "عنترياً" بالنسبة إلى مواقف ما قبل قمة جدة.

فعلى سبيل المثال، بالرغم من الضجة التي أثّرت، بسبب سماح السعودية للطيران المدني الصهيوني باستخدام أجوائها، وهذا بلا شك فيه تنازل في مصلحة الكيان الصهيوني، إلا أنه قدّم أيضاً بصورة التقافية عليه. فلم يقدم باعتباره اتفاقاً سعودياً- صهيونياً لفتح الأجواء بينهما، وإنما قدّم من خلال التزام السعودية باتفاقية شيكاغو لعام 1944 (لفتح الأجواء أمام الملاحة المدنية).

صحيح أنه تنازل يجب أن يُدان، ولكن يجب التفريق بين أن يأتي من خلال الالتزام باتفاقية شيكاغو، وبين أن يأتي من خلال اتفاق بين الطرفين.

هنا أهمية هذه القراءة (التفريق بين الأمرين) لتعزيز الملحوظة التي رأت مواقف الدول العربية في قمة جدة؛ موحدة في مواجهة ما كان يمكن أن يطلبه بايدن منها من تنازلات، تتعلق بإدماج الكيان الصهيوني، والتشارك العسكري معه ضد إيران، أو حتى تقليص العلاقات بكل من روسيا والصين.

طبعاً هذا لا يعني أن هذه الدول ستخرج من قمة جدة بمشروع يشكّل محور عربي جديد، فما حدث يجب أن يُحصر بقمة جدة، وبالظروف الآنية التي أحاطت بها، وذلك لتجنب تلبية المطالب الأمريكية- الصهيونية في هذه المرحلة. ولكن إذا أصبح هذا "التوافق العربي" في قمة جدة ظاهرة مكررة أو مستمرة، فلكل حادث حديث.

وبالمناسبة، عندما تحوّل قمة جدة المطلب الأمريكي الملح في ما يتعلق بزيادة إنتاج الغاز والنفط، لضبط الأسعار العالمية التي أفلتت من عقابها بسبب الحرب في أوكرانيا، إلى منظمة الأوبك، فمن

شأنه زيادة الفشل الأمريكي، لأن ما كانت تريده أمريكا هو استبعاد الأوبك، من أجل المزيد من عزل روسيا، ومن أجل استبعاد إيران كذلك.

ولكي يتضح الفشل الأمريكي أكثر يجب التنويه إلى أن كل ما قيل قبل الزيارة من أهداف لها، ابتداءً من حلف الناتو مروراً بالاتفاقات العسكرية، وصولاً إلى المزيد من إدماج الكيان الصهيوني في البلاد العربية، لم يكن مجرد شائعات أو أوهام حول ما تريده أمريكا والكيان الصهيوني من قمة جدة. ولنتذكر المثل المعروف: "لا دخان بلا نار"، وإنما كان، بشكل أو آخر، على أجندة الزيارة التاريخية، حتى تكون تاريخية، وفاتحة "لشرق أوسط جديد"، الحلم الأمريكي- الصهيوني الدائم، غير القابل للتحقيق.

وبكلمة، زيارة بايدن فشلت، وستزيد أمريكا ضعفاً وارتباكاً. واللهم لا شماتة في من ما زالوا يراهنون عليها.

موقع عربي 21، 2022/7/19

٤١. زيارة بايدن.. هل فشل مشروع التحالف الشرق أوسطي؟

ساري عرابي

لا يبدو أن "إعلان القدس" و"بيان قمة جدة"، قد كشفتاً عن اندفاع مضاغفة للتحالف الشرق أوسطي، وذلك في حين نفى وزير الخارجية السعودي حصول أي نقاش بشأن التحالف مع "إسرائيل"، أو بشأن تدشين ما كان قد سماه الملك الأردني "ناتو شرق أوسطي"، كما أنّ بيان قمة جدة قد عاد بالمواقف العربية إلى خطابها التقليدي عن المبادرة العربية وحل الدولتين ورفض "كل الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين" (دون تسمية "إسرائيل!")، و"احترام الوضع التاريخي القائم في القدس ومقدساتها، والدور الرئيسي للوصاية الهاشمية في هذا السياق"، والتأكيد على أهمية دعم الاقتصاد الفلسطيني ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأنروا".

قمة النقب التي جمعت في آذار/ مارس الماضي وزراء خارجية دول الإمارات ومصر والمغرب والبحرين والولايات المتحدة و"إسرائيل"، لم يصدر عنها بيان مشترك، وإنما عبّر وزير خارجية الاحتلال حينها يائير لابيد (رئيس حكومة الاحتلال المؤقت الآن)، عن الطموح الإسرائيلي بتشكيل "هيكل إقليمي"، وهو الوصف الذي استخدمه كذلك "إعلان القدس". هذا "الهيكل الإقليمي"، بعد قمة النقب صار "منتدى دائماً"، له "لجنة تنسيقية" اجتمعت في 27 حزيران/ يونيو في المنامة بين يدي زيارة بايدن للمنطقة.

أما "التحالف الشرق أوسطي" فهو التعبير الذي فضله بيان قمة ترامب في الرياض في أيار/ مايو 2017، والذي تبعته حملة التطبيع، وتوقيع اتفاقيات "أبراهام"، والحملات الدعائية التحطيمية لفلسطين وقضيتها وأهلها، وصعود علاقات عربية إسرائيلية إلى أنماط تحالفية مكشوفة.

ما يمكن قوله، والحالة هذه، إن قمة جدة لم تتأقش -في حدود المعلن- ولم تفض بالتأكيد إلى الإعلان عن تدشين تحالف شرق أوسطي، فالتحالفات لا تقفز على هذا النحو، لكن ذلك لا يعني أن الفكرة غير قائمة أصلاً. فهي، وكما قلنا في مقالات سابقة عديدة، فكرة عربية إسرائيلية، أخذت اندفاعتها في حقبة الرئيس الأمريكي السابق ترامب، لكنها امتلكت عوامل ذاتية، عربية إسرائيلية، كانت تراقب سلوك الولايات المتحدة في المنطقة مع مرحلة الثورات العربية، وآليات تعاطيها مع تصاعد النفوذ الإيراني في المنطقة في فترة أوباما، وإن كانت الجذور القريبة للتردي العربي في موقفه من القضية الفلسطينية، قد مرّت بأحداث 11 أيلول/ سبتمبر، وتأسست على تصورات انهزامية تاريخية إزاء "إسرائيل".

بالنظر إلى العلاقات السعودية المحفوفة بالشك مع إدارة بايدن، فإنه لم يكن للسعودية أن تمنح هذه الإدارة ورقة العلاقة بـ"إسرائيل" لتعود بها إلى الولايات المتحدة، إذ يمكن ادخار هذه الورقة لأوقات أخرى قد تكون المنفعة فيها أكبر، وما جرى تقديمه من خطوات معلنة محسوب للغاية، كالسماح للطيران المدني الإسرائيلي بعبور الأجواء السعودية بالاستناد إلى اتفاقية شيكاغو عام 1944، حتى لا يبدو الأمر وكأنه تطبيع مباشر. وأما الموافقة الإسرائيلية على نقل جزيرتي تيران وصنافير من مصر للسعودية، فهي أقرب لأن تكون مبادرة إسرائيلية، وإن لم تكن منفكة في عمقها عن ترتيبات العلاقة بين "إسرائيل" والسعودية.

من المرجح أن بايدن كان مدركاً أن زيارته لن تنتهي بتدشين تحالف معن يجمع "إسرائيل" بدول عربية، كما أن دول الخليج لم تكن لتقبل، في هذا الوقت، بالصياغة الإسرائيلية الكاملة لموقعها في أجندة مواجهة إيران، ومن ثمّ، كانت أحاديث بايدن عن الأهداف الإسرائيلية من زيارته، غطاء يسوّغ به زيارته للمملكة العربية السعودية، ولقاءه بولي عهدها الأمير محمد بن سلمان، ولرفع شعبيته، إن استطاع، داخل الولايات المتحدة، وهو ما يعني أنّ الهدف من الزيارة أمريكي، خاص بهذه الإدارة أصلاً، أكثر مما هو خاص بـ"إسرائيل".

يعني ذلك جملة من الأمور، ليس فيها ما يستدعي التفاوض باستدارة عربية لصالح فلسطين أو أبعد عن "إسرائيل"، فأخطر ما في تلك الأمور، أن العلاقات العربية الإسرائيلية باتت أعمق من أن تنحصر في المؤثرات الخارجية من الولايات المتحدة الأمريكية. وإذا كان تصعيد هذه العلاقة في صورة حلف هيكلي يقارب حدّ الاستحالة في المدى المنظور، لأسباب سياسية واقتصادية ولوجستية،

متعلقة بكون الحلف مؤسسة تستند إلى موثيق والتزامات ثابتة وقيادة نافذة وأهداف محددة بوضوح، وتنظيمات للسلاح والخطط، فإنّ ذلك لا ينفي أنماطاً من التحالف الثنائي، والتعاون الجماعي. وذلك واضح في العلاقات السياسية المعلنة، والتعاون الاستخباراتي السري، والتدريبات المشتركة (مع "إسرائيل" مباشرة أو بمظلة أمريكية)، والردارات الإسرائيلية في بعض دول الخليج، وتطوير التنسيق الإسرائيلي العربي بإدراج "إسرائيل" رسمياً في مسؤولية القيادة المركزية للجيش الأمريكي، كما أن خطوات التطبيع المتدرجة، وبما تكشف عنه من اتصالات سرّية، ليست أقل خطورة -بالنظر إلى مآلاتها والأهداف منها- من تلك التي وصلت حدوداً تعاونية صارخة.

وإذا كان مفهوم التحالف يفيد التعاون العسكري المعلن في إطار مهمة مؤقتة، فإنّ مستوى العلاقات المعلن بين "إسرائيل" وعدد من الدول العربية أعلى مما يفيد مفهوم التحالف، وإن كان ما يزال أقل مما يفيد مفهوم الحلف. فالتطابقات السياسية، وتهميش القضية الفلسطينية، وحملات الترويج لـ"إسرائيل"، والتعاون الاستخباراتي، والاستمرار في محاولات تطوير هياكل إقليمية تضمّ "إسرائيل" على نحو دائم، يزيد في سياقه العربي المتصل بالقضية الفلسطينية؛ على ما يمكن أن يفيد تحالف بمهمة مؤقتة، وإن كان ذلك دون الآمال الإسرائيلية باندفاعة سعودية أكبر، فالحسابات السعودية لا تجد نفسها مضطرة الآن إلى مثل تلك الاندفاعة.

هذا الجانب الأهم في العلاقات العربية الإسرائيلية غير منوط حصراً بالولايات المتحدة، بالرغم من أهميتها لتغطية هذه العلاقات وتطويرها، كما اتضح في عدد من الخطوات المندرجة في سياسات دمج "إسرائيل" في المنطقة.

وحين أخذ بيان جدة بخطابه التقليدي عن القضية الفلسطينية، في سياق العلاقات العربية الإسرائيلية الجارية، فإنه لا يمكن التعامل معه إلا بوصفه ديباجة خطابية لا تعبر عن شيء واقعي، ويمكن أن يضاف ذلك إلى تهميش بايدن الكامل للفلسطينيين في أجندة زيارته، التي حرصت على تقليص الطابع السياسي في شقها الفلسطيني لصالح "الإنساني". ولا ينبغي لمراقب أن يتوقع شيئاً آخر على هذا الصعيد، فالتبني الأمريكي لـ"إسرائيل" ما زال كاملاً، وحلّ الدولتين مجرد رطانة خطابية لا يؤمن بها أحد، وهو ما يعني في جوهره تعمق العلاقات العربية الإسرائيلية دون حلّ القضية الفلسطينية.

موقع عربي 21، 2022/7/19

٤٢ . الحكومة المصرية ومحنة مقابر الاسرى في "إسرائيل"

د. عبدالله الأشعل

تعلن إسرائيل من حين لآخر عن تعمد إحراقها للأسرى المصريين عام 1967 وكان فيلم موثق هو "روح شاكيد" بطله بن إيعازر وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق والطيار صديق مبارك وزميله، وثيقة هامة لإدانة العسكريين الإسرائيليين بهذه الجرائم وفقا لاتفاقية جنيف الأولى.

ولكن اللافت هو مغزى توقيت الإعلان في أوائل يوليو 2022 بينما الرئيس بايدن يستعد لرحلته إلى المنطقة وإعلانه أنه جاء لحشد العرب ضد إيران والضغط على إيران للعودة إلى الملف النووي وكأن إيران هي التي انسحبت منه وكأن إسرائيل أعطت الفلسطينيين حقوقهم.

كما وعد بايدن بأنه سيرعى السلام والاستقرار عن طريق تنصيب إسرائيل مركزا لمنطقة الشرق الأوسط الجديد، وقد انطفأت أنوار العروبة وأوقدت مشاعل الصهيونية بأيدي الحكام العرب.

وبقطع النظر عن هذا الموقف الرسمي العربي فإنه أوضح دليل على انفصال وتناقض المصالح الوطنية مع مصالح الحكام وحساباتهم وتحالفاتهم وانتصار للباطل على الحق في فلسطين.

نعود مرة أخرى إلى موضوع الأسرى وموالاته إسرائيل الإعلان عن جرائمها وصمت مصر على هذه الجرائم بحق الجيش المصري، ومدلول توقيت الإعلان ونستطيع أن نذكر بحسابات إسرائيل التي تحسب خطواتها، فهل ضمنت صداقة الحكومة المصرية وأمنت غضبها خاصة قبيل زيارة بايدن ولجمه للحكومة حتى عن التعبير عن الغضب؟، وهل قصدت إسرائيل إحراج الرئيس السيسي ومعه الشعب المصري وقهره على تجرع المرارة منذ 1967 وحتى الآن؟.

ويبدو أن إسرائيل فوجئت باتصال الرئيس السيسي برئيس وزرائها وإثارته الموضوع معه ما فتح باب الأمل لدى الشعب المصري في كسب موقف الحكومة، ولذلك أقترح على الرئيس السيسي النظر فيما يلي:

أولاً: أن إسرائيل هي التي تحتاج مصر ولاشك أن اعتراف مصر بإسرائيل وإقامة العلاقات معها هو البداية الحقيقية لكسر إسرائيل للإرادة العربية.

وكان كسب مصر استراتيجية إسرائيلية أمريكية ولذلك كان كارتر حريصا على عدم إغضاب السادات إلى درجة إفشال الزواج كلية وهو ضامن أن السادات كان يهدد لعله يحصل على شيء ينقذ به ماء وجهه ويساعده في التعمية على الشعب المصري في أنه ارتكب خطيئة استراتيجية كبلت مصر ونخرت في عظامها حتى الآن.

والتشدد مع إسرائيل بخصوص الإعلان عن دفنهم أحياء والتباهي بذلك يجدد المرارة عندنا ويشعرنا بالقهر كلما وجدنا علاقة حميمة بين إسرائيل والحكومة المصرية ولا يجب أن الحكومة المصرية أن

تظن بأن موقفها الحازم مع إسرائيل سيؤثر على تمسك إسرائيل الاستراتيجي بمصر، فإسرائيل تدرك تماما أن مصر تخلت عن دورها لإسرائيل وتكررت لعروبتهها بكامب ديفيد واختارت الزوج الإسرائيلي على أولادها العرب بل وافتأنت إسرائيل على إرادة مصر. ولكن مصلحة مصر هي في إقامة علاقات مصلحية مع إسرائيل مع تعميق انتماء مصر العربي لكن التناقض ظاهر بين تسيد إسرائيل وتسيد مصر في المنطقة، فيوم أن كانت مصر تتسيد المنطقة كانت إسرائيل معزولة وتجاهد لكي تُوقع بمصر، لسبب بسيط وهو أن مصر تسيدت المنطقة بشعارات العداء لإسرائيل دون أن يكون لديها القوة والإرادة لهزيمتها خاصة وأن واشنطن متقانية في خدمتها.

ثانيا: أن الود بين مصر وإسرائيل مفقود وإنما تحاول واشنطن رعاية العلاقات المصرية الإسرائيلية على حساب القضية الفلسطينية بالطبع وبغير تدخل واشنطن وكانت عرى العلاقات المصرية الإسرائيلية قد تقطعت، ولذلك لا أصدق مطلقا أن الإغراءات الأمريكية تمكنت من تغيير العقيدة العسكرية للجيش المصري ذلك أن القيادات تؤمن إيمانا راسخا بأن إسرائيل هي العدو الأبدي ولاشك أن الصورة أوضح عندالرئيس بحكم ذكائه وموقعه وثقافته الاستخبارتية.

ولن تغير إسرائيل نظرتها إلى مصر مهما تقاربت مصر معها وتنازلت، كما لن تحسن مصر صورتها لدى إسرائيل ذلك أن ترتيبات العلاقات بين مصر وإسرائيل ولدت عند إسرائيل شعورا زائفا بتأمين الجبهة المصرية حتى توفر 70% من الميزانية العسكرية المقررة لتأمين الجبهة.

كما أن التقارب مع إيران في صالح المصالح المصرية مهما كانت حسابات السلطة ولذلك فإن القيادة السياسية والعسكرية ليست مقتنعة بأن إيران هي عدو العرب وأن إسرائيل تقود الناتو العربي لكي يحارب العرب إيران لنصرة المشروع الصهيوني الذي يغتصب فلسطين ويسعى إلى إبادة مصر.

وكالة سما الإخبارية، 2022/7/19

٤٣. "إسرائيل" وأمريكا: الإرث الدموي لـ "القيم المشتركة"

حاغاي إلعاد

قبل زيارته الأخيرة إلى إسرائيل وفلسطين أوضح الرئيس الأمريكي، جو بايدن، لنظرائه الإسرائيليين أن البيت الأبيض مهتم بـ"ضبط النفس". ويبدو أن الدماء الفلسطينية، التي ستسيل بعد زيارة الرئيس، سيتم تنظيفها بسهولة أكبر من ذلك النوع الأكثر لزوجة من الدم -النوع الذي يميل إلى ترك بقع قبيحة لو أنه سُفك في الأيام السابقة على الزيارة.

بقدر ما هو بشع في حد ذاته، فإن هذا العمل من الدبلوماسية الأمريكية الجزئية يكشف عن الكثير. إنه يوضح حقيقة السياسة الخارجية التي انتهجتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة على مر العقود:

القهر المستمر الذي لا نهاية له للفلسطينيين، المؤطر بأنه "استقرار"؛ والتأمين السخي للفصل العنصري الإسرائيلي بينما يتم تقديم خدمة شفوية من حين لآخر لـ "حل الدولتين"، الذي يضع مسؤولية متساوية على القائم بالاحتلال والخاضع له؛ مع حماية إسرائيل من أي عواقب حقيقية. وفي الوقت نفسه، تواصل الولايات المتحدة المماثلة و"ركل العلبة على الطريق"، بالتعبير الإنجليزي، بما أن النار لا تشتعل في المكان بأكمله لفترة طويلة (في الأثناء، تطبق الشروط والأحكام: بضعة أسابيع من الجحيم في غزة بين الحين والآخر، والتي يسقط فيها قتلى فلسطينيون بأعداد في أوائل الآلاف، هي شيء مقبول تماماً).

هذا الطريق، الملتخ بدماء الأبرياء، عمره عقود من الزمن، والعلبة التي يجري ركلها في طرقاته المتربة هي، في الواقع، شعب تقوم باضطهاده قوة عظمى إقليمية مسلحة وممولة ومدعومة من الولايات المتحدة.

الطرق الترابية التي يعصف فيها الغبار هي كل ما يحتاجه سكان مسافر يطا لربط مجتمعاتهم الصحراوية ببقية الضفة الغربية المحتلة. لن يرى بايدن أكثر من 1000 فلسطيني من مسافر يطا من المقرر أن تقوم بترحيلهم قسراً إسرائيل التي يلتزم بدعمها، وهي الدولة نفسها التي أعطت أعلى محكمة فيها الضوء الأخضر لتنفيذ جريمة الحرب المتمثلة في طرد هذه المجتمعات باستخدام ذريعة لا أساس لها، هي تحويل أراضيهم إلى منطقة للتدريب العسكري.

سوف تصدر عبارات "الرابطة غير القابلة للكسر" و"القيم المشتركة" بين الولايات المتحدة وإسرائيل عناوين الصحف مرة أخرى. ومع ذلك، وبعيداً عن هذه الكليشيهات، فإن هؤلاء الفلسطينيين في مسافر يطا -على الرغم من كل الصعاب- يجعلون الصحراء تزهر، حرفياً. وهم لا يفعلون ذلك على حساب أحد بينما يواجهون جيشاً يدمر، في أيامه الأكثر لطفاً، خطوط مياههم المرتجلة، ويرسل في الأيام الأقل لطفاً دباباته ومروحياته ومدرعته "للتدرب" حول وداخل مجتمعاتهم المحلية. وتصيح الطرق الترابية مغلقة، والصحافيون والناشطون محتجزين -وأحياناً يتعرضون للضرب أو الاعتقال- ومسافر يطا مقطوعة عن العالم.

لا تهتم أشجار الزيتون والحقول البسيطة بأن إدارة بايدن ترفض تسمية سياسات إسرائيل في هذا الجزء من الضفة الغربية المحتلة بأنها جريمة حرب، ولا يتوقع سكان مسافر يطا من البيت الأبيض أن يرفع إصبعاً واحداً لمساعدتهم. ولكن، لماذا لا تقوم إدارة بايدن، على أقل تقدير، بنزع إبهامها عن كفة الميزان؟ لا يوجد أي تكافؤ في القوة بين إسرائيل والفلسطينيين. ليس هذان جانبيين متساويين. فهل تستطيع أميركا، على الأقل، أن تتوقف عن ترجيح كفة الميزان لصالح الجانب الذي

يسير كل شيء مسبقاً في صالحه ضد أولئك الذين يحاولون كسب عيشهم من الغبار والسماء الفارغة؟

سُرعان ما سنتسى الكليشيهات، وسوف يأتي الرئيس الحالي ويذهب. وسوف يتلاشى الطلب الأميركي بـ"ضبط النفس" الإسرائيلي في الهواء، ومعه ستذهب كل هذه الضجة والنفق الطارئ. سوف يتم توقيع صفقات الأسلحة، وسيتم الاحتفال بما يسمى بـ"الأمن الإقليمي". وستعود الطائرات المروحية التابعة للجيش الإسرائيلي -التي تتجهجها الولايات المتحدة وتدفع ثمنها على الأرجح- إلى هناك. وحتى هنا، لا يحظى الفلسطينيون بأي راحة ولا سلوى. ولكن، ذات يوم سيهدأ الغبار، وستكون أعيننا قادرة على الرؤية على طول الطريق نحو الأفق المفتوح، حيث الصحراء التي جعلها تزهر أناس لا يطلبون شيئاً سوى العدالة.

"مجلة +972"

الأيام، رام الله، 2022/9/20

٤٤ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/7/16